زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى كل في كتاب أي ذلك عند ا في اللوح المحفوظ هذا قول المفسرين وقال الزجاج المعنى ذلك ثابت في علم ا D .

قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال ابن عباس عرشه سريره وكان الماء إذ كان العرش عليه على الريح قال قتادة ذلك قبل أن يخلق السموات والأرض .

قوله تعالى ليبلوكم أي ليختبركم الاختبار الذي يجازي عليه فيثيت المعتبر بما يرى من آيات السموات والأرض ويعاقب أهل العناد .

قوله تعالى أيكم أحسن عملا فيه أربعة أقوال أحدها أيكم أحسن عقلا وأورع من محارم ا D وأسرع في طاعة ا رواه ابن عمر عن رسول ا صلى ا عليه وسلم والثاني أيكم أعمل بطاعة ا قاله ابن عباس والثالث أيكم أتم عقلا قاله قتادة والرابع أيكم أزهد في الدنيا قاله الحسن وسفيان .

قوله تعالى إن هذا إلا سحر مبين قال الزجاج السحر باطل عندهم فكأنهم قالوا إن هذا إلا باطل بين فأعلمهم ا تعالى أن القدرة على خلق السموات والأرض تدل على بعث الموتآ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا يستهزؤون